الاثنين - العدد (1564)
17 / شعبان / 1432هـ - الموافق: 18 / 7 / 2011م

أسبوعية - سياسية | 24 صفحة | السنة الثامنة والعشرون | 30 ريالاً

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

الرئيس يزور عدداً من قيادات الدولة في المستشفى العسكري السعودي

قام فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام صباح أمس بزيارة لكل من رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني ومحافظ محافظة صنعاء نعمان أحمد دويد ومساعد مدير التوجيه المعنوي للشئون الدينية الشيخ علي محسن المطري واحمد عبدالله المجهمه من أفراد الحراسة الخاصة الذين يتلقون العلاج في المستشفى العسكري بالرياض، جراء الحادث الإجرامي الغادر على جامع النهدين بدار الرئاسة وهم يؤدون فريضة صلاة جمعة الأول من رجب الحرام وذلك للاطمئنان على صحتهم. وقد عبر فخامة الأخ الرئيس عن سعادته الغامرة للتحسن المستمر في صحتهم، متمنيا لهم جميعاً ولكل الجرحى الصحة والعافية. مشيدا بالجهود والرعاية والاهتمام من قبل إدارة المستشفى والأطباء

البقية ص ٢

في الاحتفال بذكرى 17 يوليو:

هادي: الرئيس نقل اليمن من الفوضى إلى الاستقرار

ندعو المشترك القبول بالحوار أوالاحتكام لصناديق الاقتراع

المواطن يعاني الأمرين جراء استمرار الأزمة المفتعلة

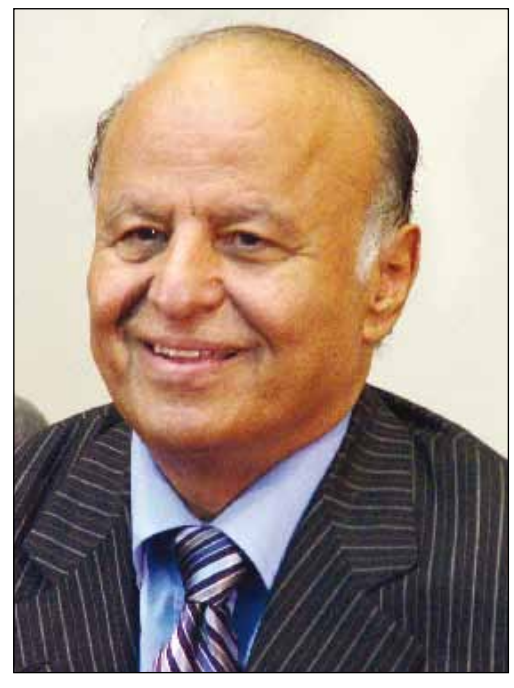

في أجواء فرائحية بهيجة شهدت عموم محافظات الجمهورية احتفالات ومهرجانات خطابية وفنية متواصلة بمناسبة الذكرى الـ٣٣ لانتخاب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في ١٧ يوليو ١٩٧٨م، وعبر المشاركون في المهرجانات عن سعادتهم البالغة بهذه المناسبة التي تأتي متزامنة مع تماثل فخامة رئيس الجمهورية للشفاء إثر تعرضه للجريمة الغادرة بمسجد النهدين في محاولة لاغتياله وكبار مسئولي الدولة أثناء أداء صلاة جمعة رجب.

وأعتبر المشاركون تلك الجريمة الإرهابية استهدافاً للوطن والمنجزات التي تحققت في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

وفي كلمته أكد نائب رئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي أن هذه المناسبة تختلف عن غيرها من المناسبات في المعنى والانجاز والعظمة، وأن الاحتفال بها إنما هو احتفال بيوم تاريخي في حياة الشعب اليمني كتب بماء الذهب ومحفور بروح العظمة.. وأضاف: «باسمكم جميعاً أحيي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح تحية مملوءة بكل معاني الود والاحترام والتقدير والإعتزاز بشخصه الكريم قائداً وموحداً وبانياً وإنساناً عظيماً.. تحية له في حضوره الذي نتطلع إليه أو في غيابه الذي نحفظه له ونحميه بما نملك من غالٍ ونفيس».

تفاصيل ص ٢

مدير مكتب رئاسة الجمهورية لـ«الميثاق»:

محاكمات علنية للمتورطين في استهداف الرئيس بعد انتهاء التحقيقات

على أحزاب المشترك التخلي عن مشاريعها الانقلابية

كشف الأستاذ علي محمد الآنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية رئيس جهاز الأمن القومي أن نتائج جريمة استهداف فخامة رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة سيتم إعلانها من خلال محاكمات علنية للمتورطين بعد انتهاء التحقيقات.

وقال في حديث لـ«الميثاق» أن الحوار الوطني الشامل هو السبيل الوحيد لتجنيب الوطن مخاطر الاقتتال والنزاع وذلك تحت سقف الثوابت الوطنية.

وأكد الآنسي: إن مناسبة ١٧ يوليو تمثل الانطلاقة الأولى لترسيخ الأمن والاستقرار في ربوع الوطن والتوجه نحو البناء والتنمية المستديمة، فالجميع يعلم الظروف الاستثنائية التي تقلد فيها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الحكم في البلاد.

وأشار إلى أن فخامته صنع التحولات الكبرى في شتى الميادين والأصعدة وكان النهج الذي سار عليه رئيس الجمهورية قائماً على العفو والتسامح وتغليب لغة العقل والحوار والعمل على كل ما من شأنه خلق أجواء المحبة والاخاء بين أبناء الشعب الواحد.

وأكد الأستاذ علي الآنسي أن اقدام بعض أحزاب المشترك على تفجير الوضع الأمني في أكثر من محافظة قد فشلت فشلاً ذريعاً بفضل صمود قواتنا المسلحة والأمن وعزمها على استئصال شأفة القوى الإرهابية وكل حلفائها.

نص الحوار ص٣

كلمة الميثاق

القائد الانسان

الاحتفالات البهيجة التي يشهدها الوطن بمناسبة يوم الـ١٧ من يوليو رسالة واضحة للشموليين والانقلابيين يؤكد فيها الشعب اليمني تمسكه بالديمقراطية والانتخابات كخيار وحيد للتداول السلمي للسلطة.

فهذه الاحتفالات ليست عفوية وإنما هي في مضمونها تعكس موقف الشعب وكل القوى الوطنية من حقيقة ما يدور لعل وعسى أحزاب اللقاء المشترك تفهم الرسالة ويستوعب المنشقون حقيقة الطريق إلى السلطة.

وهي مناسبة للتذكير بأن اليمنيين كانوا في ١٧ يوليو ١٩٧٨م على موعد مع قائد فذ وزعامة وطنية استثنائية انه فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، والذي بدأت معه مرحلة جديدة مشرقة مفعمة بالأمان والتطلعات من تاريخ ثورته يودعون فيها التحديات والاخطار التي افرزتها احداث مأساوية وضعت اليمن في أتون مخاوف لانهاية لها خاصة بعد أن أحجم كل المتطلعين الى السلطة عن تحمل المسئولية وتراجعت طموحاتهم أمام ماكان ينتظرهم انها مغامرة فوق قدراتهم حتى انبرى الى الصدارة من تفولذ في معارك الدفاع عن الثورة ليكون من أبطال ملحمة الحصار الذين هزموا جحافل مخلفات الإمامة واسهموا في انتصار الجمهورية.

لقد عاش فخامة الاخ الرئيس وشارك في الاحداث التي مر بها الوطن ومعها صقلت مواهبه القيادية وقدراته السياسية مستوعبا الاسباب والعوامل التي جعلت اليمن تتقاذفه الخلافات والصراعات حتى وصل ذلك الحال في نهاية عقد سبعينات القرن الماضي وليتضح وكأن الأقدار كانت تعده لقيادته في ذلك الظرف العصيب.. فكان القائد الانسان القادر على اخراج اليمن من اوضاعه بشجاعة وحكمة تجلت في انهاء المواجهات بين الشطرين لتكون حرب ١٩٧٨م هي آخر الحروب وبداية مرحلة الاستقرار التي اكتملت بانهائه أعمال التخريب في المناطق الوسطى بالتفاهم والحوار فكان الامن والاستقرار الذي عليه شيدت صروح التنمية ونهوضه الحضاري الشامل المؤسس على نهج التلاقي والحوار لا على البغضاء والحقد والكراهية والغل..

وأخذت مسارات النماء والازدهار تسير بالتوازي صوب تحقيق الغاية العظيمة لشعبنا محولا عبر الحوار والشراكة الحلم الى حقيقة وبإعادة الوحدة في يوم الـ٢٢مايو ١٩٩٠م ليبني دولته الموحدة المؤسسية الحديثة على اساس النهج الديمقراطي، ولكن القوى التي تضررت من هذا النهج ورأت في الوحدة والديمقراطية خطراً يهدد مصالحها المتعارضة مع مصالح الوطن والشعب وهنا لافرق بين المتطرفين اليمينيين واليساريين والخلافات والتناقضات بينهم تؤكد ان نتائج اعمالهم تصب في بوتقة واحدة هي احاقة الشر بالوطن وابنائه هكذا كان نصف عقد الوحدة الأول فتوحدت غاياتهم في الفترة التي تلت حرب ١٩٩٤م الى التآلف والتلاقي في عداء للوطن وكان الاخ الرئيس دائما من موقع الحرص واستشعار المسئولية على الوطن يواجه بالصبر والحلم والتسامح المعهود مطلقا الدعوات المتتالية الى الحوار من أجل الوصول الى كلمة سواء فكانوا يردون على الحسنة بالسيئة ولكن هذا لم يثنه عن التمسك بهذا النهج وحتى بعد الجريمة الشنعاء والاعتداء الغادر الذي تعرض له وكبار مسئولي الدولة وهم يؤدون الصلاة في أول جمعة من شهر رجب لم يتراجع عن نهج الحوار ولم تتوقف دعواته اليه وهذا ماجسدته كلمته الى أبناء شعبنا بعد ان تماثل للشفاء فكانت الشراكة والحوار في موقع الصدارة..

ولعل زيارته يوم أمس لكبار مسئولي الدولة الذين تعرضوا معه لذلك الاعتداء الاجرامي يجسد حقيقة طالما عاشها شعبنا طوال فترة قيادة سفينة الوطن فكان الربان الماهر والزعيم الاستثنائي القادر على التجاوز باليمن الاخطار والابحار بابنائه الى شواطئ المستقبل الآمن والمشرق والمزدهر..

انه علي عبدالله صالح الذي كان وسيبقى القائد الانسان.

سلّام: الـ17 من يوليو بداية للشراكة الوطنية والحديث عن «الانتقالي» ضرب من الجنون

اعتبر الدكتور قاسم سلام الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس المجلس الأعلى لأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي الـ١٧ من يوليو ميلاداً جديداً للشعب وأملاً كبيراً لكافة الأحزاب التي كانت تعمل تحت الأرض قبل هذا التاريخ والتي بفضل التوجهات الحكيمة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية استطاعت أن تخوض غمار حوار وطني من أجل إيجاد عمل سياسي منظم توافق عليه الجميع..

وقال في حوار أجرته «الميثاق» أن اليمن دخلت بعد الـ١٧ من يوليو ١٩٧٨م مرحلة جديدة ارتكزت على مبدأ الشراكة السياسية.

واصفاً في الوقت ذاته الإعلان بما يسمى بالمجلس الانتقالي أنه تعبير عن حلم نائم لا يصحو، لكونه ولد ميتاً ومشوهاً.

وطالب سلام إحالة عبدالمجيد الزنداني إلى النيابة العامة لمحاكمته جراء خطابه التحريضي على القتل والفوضى.. وقد تطرق الحديث إلى العديد من القضايا الوطنية الراهنة..

نص المقابلة ص٧

رئيس هيئة الرقابة يشدد على تفعيل العمل الرقابي للمؤتمر

ترأس الاستاذ نجيب ناصر العجي رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي اجتماعاً لرؤساء ونواب رؤساء دوائر الهيئة تم فيه مناقشة العديد من القضايا المهمة المتعلقة بأنشطة هيئة الرقابة وإحياء عملية الاتصال والتواصل مع التكوينات القاعدية وعلى رأسها فروع الهيئة في المحافظات والجامعات.. هذا وقد خرج الاجتماع بالعديد من القرارات وعلى رأسها تفعيل العمل الرقابي لأهميته في هذه المرحلة كما شدد الاجتماع على أن تقوم الفروع برفع التقارير عن أنشطتها بصورة دائمة.

الخطري: الأزمة الراهنة حدّت من قدرة المرأة على العطاء وفاقمت معاناتها

أكدت رئيسة دائرة المرأة بالمؤتمر الشعبي العام فاطمة الخطري- عضو اللجنة العامة أن توجهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ونهجه الداعم للمرأة اليمنية كان له دور كبير في تحقيق العديد من المكاسب وفي كافة المجالات والمستويات. وقالت الخطري: لايمكن إنكار المنجزات الخاصة بالمرأة في عهد فخامة رئيس الجمهورية مقارنة بالوضع الذي كانت عليه قبل توليه الرئاسة..

مشيرة في تصريح لـ«الميثاق» إلى أن المرأة تقف اليوم صامدة ومتحدية لكل الظروف والأزمات التي فرضت على الوطن وتتحمل جزءاً كبيراً من المعاناة الناجمة عن ذلك.. وأضافت أن الأزمة الراهنة حدت من قدرة المرأة على العطاء في ظل عدم توافر الأمان والقدرة على التنقل والعمل وقلقها الدائم على أبنائها وذويها ومحاولاتها توفير البدائل لأسرتها.. وأكدت أن المرأة ستظل صامدة وفية تتطلع لعودة فخامة رئيس الجمهورية ليعود معه الأمن والاستقرار مجدداً..

تفاصيل ص١٦

سياسيون:

الـ17 من يوليو غيَّر وجه الوطن

أوضح عدد من السياسيين أن يوم الـ١٧ من يوليو هو اليوم الذي غير وجه الوطن ونقله من الاقتتال والتشرذم إلى الأمن والاستقرار..

وقالوا في أحاديث لـ«الميثاق» إن هذا اليوم هو يوم تاريخي بكل ما تحمله الكلمة من معنى وذلك لأن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام جاء إلى الحكم بطريقة دستورية عبر انتخابه من قبل أعضاء مجلس الشعب التأسيسي.

مضيفين: بأن الفترة التي حكم فيها الرئيس كانت من أصعب المراحل التي مرت بها بلادنا..

مشيرين إلى أنه ورغم أن الرئيس علي عبدالله صالح تعرض للعديد من المؤامرات إلاّ أنه لم يتآمر على أحد وتعامل مع الجميع بروح التسامح.

تفاصيل ص٨